

أعمال مركز دراسات الشرق الأوسط

عام 2020

تقرير مركز

التوجهات والأهداف

استمرّ المركز خلال عام 2020 في تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع العلمية والثقافية التي تعكس رؤية المركز وتوجهاته الاستراتيجية 2016 - 2020، لأن يكون عقلاً مفكراً على مستوى الشرق الأوسط في مجالات اختصاصه واهتمامه، ورغم التحديات والصعوبات التي واجهت المركز خلال عام 2020 وما ارتبط بجائحة كورونا وتداعياتها، إلا أنه تمكّن من إنجاز ما نسبته (64.74%) من البرامج المقررة، في حين كانت نسب تحقيق الأهداف وفق مؤشرات الإنجاز المخطط لها 38.9%، وبلغ مستوى تقدم المركز في تحقيق هدفه الخاص بالتحول إلى "عقل مفكر" 51.65% متقدماً بـ 1.4 درجة عن عام 2019، في حين تحققت توجهات المركز للفترة 2016-2020 بنسبة 46.15%.

ركز المركز في أعماله وبرامجه عام 2020 على مجالات أساسية تنطلق من الواقع وتدرس احتمالات المستقبل، فعقد الندوات وحلقات النقاش وورش العمل العلمية المتنوعة، وأصدر الدراسات والوثائق، ومجلته العلمية المحكمة الدورية، والتي تخدم جميعاً هذه الأهداف والتطلعات.

أهم التطورات في عام 2020

- تمكّن المركز من الاستمرار والتكيف مع ظروف وباء كورونا وتعديل أنظمتها وبرامجها على هذا الأساس، بالإضافة إلى استثماره للتكنولوجيا وبرامج الاتصال مثل Zoom بما يخدم أنشطته وبرامجها.
- أجرى المركز عملية تقييم منهجية لتوجهاته الاستراتيجية للفترة 2016-2020.
- نقد المركز ندوته السنوية بعنوان: التحولات في العلاقات العربية-الإسرائيلية، وتداعياتها على الأمن العربي والقضية الفلسطينية.
- تمكّن المركز من التوصل إلى أوراق سياسات واستراتيجيات أساسية وتقارير استراتيجية في المجالات التالية:
 - 1- ملامح ورؤية وبرنامج مواجهة "خطة الضم الإسرائيلية وصفقة القرن"
 - 2- ملامح دور الأردن في ظل التحولات والتحديات الإقليمية.
 - 3- إنجاز مسودة أولية للاستراتيجية العربية للتعامل مع الصراع العربي-الإسرائيلي 2020-2024.
 - 4- إعداد تقارير فريق الأزمات العربي- ACT، التالية:
 - a. الأزمة السودانية.. استراتيجية الخروج.
 - b. أزمة كورونا.. التداعيات على العالم العربي واستراتيجية المواجهة.
 - c. الأزمة العراقية 2019-2020.. استراتيجية الخروج.

البرامج والفعاليات للعام 2020

أنجز المركز في عام 2020 العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج، وأصدر عدداً من المطبوعات، ومن أبرز ذلك:

أولاً: النشاط الثقافي والعلمي

عقد المركز 3 ندوات علمية، وصالونين سياسيين، و3 محاضرات، وحلقتين دراسيتين، وأنجز برامج وفعاليات جائزة البحث العلمي السنوية للدورة 22، والتي تستمر منذ عام 1998، وعقد لها 3 فعاليات تدريبية وبحثية واحتفالية بتوزيع الجوائز على الفائزين، كما عقد حفله السنوي الثامن والعشرين في آذار/مارس 2020، ليصل عدد فعالياته 10 برامج ثقافية وعلمية خلال العام. وفيما يلي تفصيل لأهم هذه البرامج:

1. الندوة السنوية: التحولات في العلاقات العربية-الإسرائيلية، وتداعياتها على الأمن العربي والقضية الفلسطينية

عُقدت الندوة وجاهياً يوم الثلاثاء 2020/10/13 في قاعة مؤتمرات المركز، إضافة إلى مشاركة عدد من الزملاء عبر ZOOM، وهدفت لدراسة التحولات في هذه العلاقات خلال الفترة 2015-2020، وكان أبرز ما توصلت إليه الندوة أن التحولات الأخيرة وبدء مسار تطبيع جديد للعلاقات مع إسرائيل تفرض على القضية الفلسطينية تحديات حقيقية وكبيرة ومختلفة عمّا واجهته منذ عقود، وأوصت بضرورة ترتيب البيت الفلسطيني وحل مشكلة الانقسام فيه.

2. ندوة "صفقة القرن" وخيارات التعامل معها

عُقدت الندوة يوم الثلاثاء 2020/02/25 بالشراكة مع "الجمعية الأردنية للعلوم السياسية"، إثر إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب خطته للسلام والمسماة إعلامياً بـ "صفقة القرن"، وهدفت إلى دراسة الصفقة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية وعلى الأردن، وكانت أبرز توصيات الندوة رفض الصفقة وبلورة مشروع وطني فلسطيني موحد لمواجهة الصفقة، والدعوة إلى تجميد أي علاقات أو تطبيع مع إسرائيل.

3. ندوة "الأبعاد والتداعيات القانونية والسياسية لضّم إسرائيل للأراضي الفلسطينية"

عُقدت الندوة على يومين 2020/6/24-23 عبر منصة ZOOM، وشارك فيها نخبة من الباحثين والسياسيين والأكاديميين الأردنيين والفلسطينيين، ومن أبرز القضايا التي ركزت عليها الندوة أن خطة الضم تضرّ بالمصالح الفلسطينية والأردنية والقومية العربية على حدّ سواء، كما تعرّض حالة الاستقرار في المنطقة إلى الخطر، ما يستدعي ضرورة تعزيز الجبهات الوطنية الداخلية في الأردن وفلسطين لخوض مواجهة قوية تكافئ خطورة خطة الضمّ.

4. الصالون السياسي: دور الأردن في ظلّ التحوّلات والتحدّيات الإقليمية

عُقد الصالون يوم الثلاثاء 2020/9/8، والذي أكّد على أن السياسة الخارجية الأردنية تميّزت خلال المراحل السابقة بالالتزام بالجانب القيمي إلى جانب الواقعية في التفكير والتخطيط، وباستقلالية القرار، مع القدرة على إعادة إنتاج الدور الأردني في المنطقة في عدد من المراحل الحرجة التي مرّ بها تاريخياً. وقدّم الصالون عدّة توصيات لصانع القرار الأردني في إطار السعي لتعظيم الدور الأردني في المنطقة والإقليم وبما يخدم المصالح الأردنية العليا، أبرزها، إعادة بناء السياسة الخارجية الأردنية وفقاً لما تشهده المنطقة من تغيرات.

5. محاضرة: "العلاقات الأذربيجانية-الأردنية وسياسات أذربيجان تجاه الشرق الأوسط"

عُقدت المحاضرة وجاهياً في قاعة مؤتمرات المركز يوم الثلاثاء 2020/11/17، إضافة إلى مشاركة عدد من الزملاء عبر ZOOM، وألقى المحاضرة كل من سفير جمهورية أذربيجان لدى الأردن راسم بن شمس الدين، ومستشار السفير النور شاه حسينوف، وهي محاضرة ضمن برنامج "نحن والعالم" الذي استحدثه المركز عام 2015.

ثانياً: فريق الأزمات العربي- ACT

أصدر الفريق 3 تقارير خلال عام 2020 حول الأزمات العربية، وهي:

- الأزمة السودانية.. استراتيجية الخروج.

- أزمة كورونا.. التداعيات على العالم العربي واستراتيجية المواجهة.

- الأزمة العراقية 2019-2020.. استراتيجية الخروج.

وقد تم نشر وتوزيع التقارير على الجهات المعنية الأردنية والبعثات الدبلوماسية في الأردن، إضافة إلى نخبة

مختارة من الجهات والشخصيات الوطنية والعربية.

وبحلول نهاية عام 2020 يكون الفريق قد أصدر 20 تقريراً استراتيجياً شملت 20 أزمة عربية أو إقليمية ذات صلة

بالعالم العربي منذ تأسيس الفريق عام 2013.

ثالثاً: المنتدى الفكري للشباب

خَرَجَ المركز الفوج الثاني من المنتدى الفكري، وبدأ في الفوج الثالث مطلع العام 2020، وقد عقد خلال عام 2020

ثمانية لقاءات، طُرِحَ فيها 22 برنامجاً توزعت على المحاضرات وورش العمل ومناقشة الكتب.

رابعاً: الإصدارات

أصدر المركز (5) مطبوعات، من بينها مطبوعة (1) ضمن أبحاث الندوات، وأربعة (4) أعداد من مجلة دراسات

شرق أوسطية الفصلية المحكمة.

وعلى صعيد الإصدارات الإلكترونية، أصدر المركز (3) تقارير لفريق الأزمات العربي، ووثيقة واحدة، ودراسة مركزة

واحدة، وأعاد ترجمة مجلد واحد من مجلدات ترجمة التلمود البابلي.

خامساً: النشر والتسويق الإلكتروني والتدريب والاستشارات

نقذ المركز 16 حملة تسويقية خلال عام 2020 لترويج وبيع منتجاته العلمية، وذلك في سياق التراجع الاقتصادي

وأثر جائحة كورونا وتراجع القدرة الشرائية العربية والأردنية، تمثلت في التسويق عبر مواقع التواصل الإلكتروني والتلفزة

والاتصال الهاتفي.

واستمر المركز في تقديم الاستشارات العلمية والسياسية والبرامج التدريبية لعدد من الجهات المعنية ومراكز

الأبحاث، وطوّر جزءاً من برامجه للعمل عن بعد وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الفرص والطموحات

يطمح المركز إلى تعزيز مسيرته العلمية والفكرية والبحثية من خلال شبكة الباحثين الخاصة به، والتشبيك مع

المؤسسات ومراكز البحث العربية والجهات الوطنية بما يساهم في خدمة صناعة القرار وتطوير مجتمعاتنا ودولنا

وقضايانا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، بشكل عميق وواسع.

ويشار في الختام، إلى أن مركز دراسات الشرق الأوسط مركز علمي مستقل، يعتمد في تمويله على قدراته الذاتية

وإنتاجه المميز وإسهامات بعض المؤسسات الوطنية والعربية في بعض برامجه.

للاطلاع على المزيد من أنشطة المركز وبرامجه وإصداراته:

www.mesc.com.jo

أو التواصل عبر الإيميل

mesc@mesc.com.jo

أو الهاتف الأرضي: +962-6-4613451